

المقنعة

[486] في حياتنا ، ومن جاهد عدونا فكأنما جاهد معنا ، ومن تولى محبنا فقد أحبنا ، ومن سر مؤمنا فقد سرنا ، ومن أعان فقيرنا (1) كان مكافاته على جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله (2). وقال عليه السلام: من زار إماما مفترض الطاعة بعد وفاته ، وصلى عنده أربع ركعات ، كتب الله له (3) حجة وعمرة (4). وقال الرضا عليه السلام: إن لكل إمام عهدا في أعناق شيعته ، وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم ، فمن زارهم رغبة في زيارتهم كانوا شفعاؤه يوم القيامة (5). [38] باب مختصر زيارتهما عليهما السلام إذا أتيت سر من رأى بمشية الله وعونه فاغتسل قبل أن تأتي المشهد - على ساكنيه (6) السلام - فإذا أتيته فقف بإزاء القبرين من طاهر الشباك ، واجعل وجهك تلقاء القبلة ، وقل: السلام عليكما يا وليي الله ، السلام عليكما يا حجتى الله ، السلام عليكما

- (1) _____ في ج: " فقيرا " وفي ألف، ج: " فكان " .
- (2) البحار، ج 97 ص 124 ح 34 ومزار المفيد، القسم الثاني: الباب 18، ح 3، ص 173. (3) ليس " الله " في (ب). (4) الوسائل، ج 10، الباب 2 من أبواب المزار، ح 25، ص 260 نقلا عن الكتاب ومزار المفيد القسم الاول الباب 59 ح 3 ص 117 والقسم الثاني الباب 11 ح 3 ص 160 ما مضمونه هذا والباب 18 ح 2 ص 173. (5) الوسائل، ج 10، الباب 2 من أبواب المزار، ح 5، ص 253، مع تفاوت ومزار المفيد القسم الثاني، الباب 11، ح 2 ص 159. (6) في ب: " على أصحابه " وفي غير ألف: " على ساكنه " . _____